

جامعة في المخيم
المبادرات



الطبعة النهائية
18.06.2013

07

الملعب

استدامة العلاقات



جامعة في المخيم
جامعة في المخيم

جامعة في المخيم
المبادرات

الملعب

استدامة العلاقات

المشاركون
بيسان الجعفري

مخيم العروب للاجئين

ما وراء المخيم: الدخول في المشاع

المبادرات التي يقوم بها مشاركو جامعة في المخيم هي نتاج جهد مشترك ما بين المشاركين والمجتمع. حيث استندت هذه المبادرات على أفكار و ملاحظات بنيت عن طريق التعلم من خلال التجربة والممارسة -وليس تشكيل المعلومة عن طريق التلقين - مما ادى الى الفهم النقدي للسياق الاجتماعي والسياسي دون الأخذ بالمسلمات.

في السنة الأولى عمل المشاركون على ما يسمى القاموس الجمعي والذي احتوى على مجموعة من المفاهيم التي تعتبر أساسية لفهم حالة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المعاصرة، حيث شكل القاموس الجمعي الاطار الفكري للمبادرات مما جعلها أكثر تماسكا وعمقا واتصالا بالواقع. خلال السنة الثانية تم التركيز بشكل أكبر على التعلم من خلال الممارسة والتي كان من بينها رحلات المشي، لقاءات، عروض تقديمية، جلسات نقاشية و غيرها من الأنشطة والتي تهدف الى الانخراط مباشرة مع المخيم، مما سهل على المشاركين امكانية العمل على مبادرات تحافظ على حالة المخيم الاستثنائية.

فبعد خمسة وستين عاما من اللجوء لم يعد المخيم مكونا من الخيم، حيث خلق التغيير في أوضاع المخيم على مدار كل هذه السنين تحوله من حيز انساني الى مساحة سياسية نشطة، كما وأصبح تعبيرا وتجسيدا لحق العودة.

مبادرات شابات و شباب جامعة في المخيم تحمل أسماء هذا التحول الحضري: الحديقة، الأزقة، البلدية، الضاحية، البركة، الملعب، الساحة، الغير مبني، والجسر. ومجرد وجود هذه الأماكن المشتركة داخل مخيمات اللاجئين يشير الى التشكيلات المكانية والاجتماعية الجديدة وراء فكرة المخيم كموقع من التهميش والفقر والقهر السياسي.

اليساندرو بيتي

مدير المشروع

مخيم الدهيشة، حزيران ٢٠١٣

* نتجت المبادرات من خلال نقاش و حوار مع ساندي هلال و منير فاشه و أليساندرو بيتي، و تم تفعيل هذه المبادرات من قبل تمارا أبو لبن، بريف نيوز البس، أيمن خليفة، ماتيو جودي، سارة بلجيني، جوليانا راکو، ديجو سجاتو ودينا قدومي.

01 | الملعب والنساء

- 24 انطباعات وتأملات
27 إمكانية وجود الملعب
29 ربط الأفكار والأنشطة بالقاموس الجماعي
(المعرفة ، والمشاركة ، والاستدامة)

02 | الأنشطة والفعاليات

- 37 بناء العلاقات الاجتماعية
39 لقاء اللجنة الشعبية
41 لقاء عام مع نساء المخيم
44 مجاورة النساء
49 تواصل المخيمات

03 | التفكير في المستقبل

- 58 استدامة العلاقات الاجتماعية
61 استدامة المكان
62 استدامة المواد

الملعب والنساء

ملعب العروب هو عبارة عن تلة على جبل مقابل مخيم العروب، لا يبعد عن المخيم سوى خطوات قليلة. انبثقت فكرة الملعب من مبادرة من اللجنة الشعبية في مخيم العروب لبنائه على أراضي منطقة (ج) وهي تحت السيطرة الإسرائيلية، وهذا يعني عدم إمكانية بناء مواطني المخيم على هذه الأرض من منطلق الاحتلال الإسرائيلي، بالتالي جاءت فكرة البناء على هذه التلة كتحدٍ واضح من قبل أهالي المخيم لقوات الاحتلال، كما وأنها تحدي للسلطة الفلسطينية التي تعتبر الأرض ضمن الأراضي الحكومية.

وبسبب نقص المساحة، وقلة الأماكن العامة، وكثرة الأنشطة، قرر أهل المخيم أن يحفروا التلة الوعرة؛ ليبنوا ملعباً. وتم الحفر في وقت انشغال الإسرائيليين بحرب غزة عام (2009م)، واعتبر البعض في المخيم هذا العمل عملاً جنونياً؛ نظراً لحجم التلة وضخامتها، وعمق الحفر حتى تستوي الأرض .



المنتزه



الإستاد

وأكد أحمد أبو خيران رئيس اللجنة الشعبية في مخيم العروب على هذه النقطة في لقاء لنا معه قائلا:

"التحدي بدأ من قبل اللجنة الشعبية بأنه إذا تم ترك التلة فسوف تستولي قوات الاحتلال الإسرائيلي عليها، وقد تبني مستوطنة أو أبراج مراقبة، فمن الأحرى بنا أن نقوم باستغلالها".



والآن وبعد اقتراب إكمال بناء الملعب، فإنه يعتبر المكان العام الوحيد في المخيم؛ لأنه بالرغم من وجود بعض أماكن التنزه إلا أنها لا تعتبر مشاعا، فهي أماكن ذات ملكية خاصة يتم الدخول إليها برسوم. وفكرة وجود مكان عام مهمة جدا بالنسبة لأهالي مخيم العروب، نظرا للاكتظاظ الكبير، والكثافة السكانية العالية، إضافة إلى أن المشاع هو أساس وجود المخيم وبناءه وإنشائه.



٢٠١١/١١

- تصوير هاشو شين

ويقع بجانب الملعب مساحة واسعة، صممت على أن تكون حديقة للعائلات مليئة بالأشجار، وكأنها غابة، وشكل الأشجار مريح؛ لأن الطبيعة والأشجار مفقودة في المخيم، وهي مكان غير معروف الحدود حتى الآن، ففيها مقاعد مع طاولات، ومجموعة ألعاب صغيرة للأطفال، وفي الوسط ساحة من الطين، وهي عبارة عن المكان المخصص للعب، وما يزال الملعب حتى الآن بأكمله قيد الإنشاء.

حوله خطان دائريان ومدرج، وللوهلة الأولى، وعندما تدخل الملعب تشعر بأنك تخرج من حدود المخيم الى حدود المكان العام المحايد، فبالرغم من عدم اكتمال البناء، وعدم توفر المرافق العامة إلا أنه يعني الكثير لأهالي مخيم العروب .



“

ساعد وجود الحديقة بجانب الملعب على إعطاء الفرصة للعائلات، للتواجد في المكان للتنزه، أو حتى للجلوس بمكان خارج المخيم، وعدا ذلك، ساعدت هذه الحديقة على تقبل الناس لفكرة وجود السيدات بالمكان العام، مما فتح المجال للنساء بالتفكير بإمكانية استخدام الملعب، بما يتناسب مع احتياجاتهن، وأتاحت الحديقة الإمكانية للأطفال بالتواجد، والقدرة على اللعب بمكان عام غير خطير .

(نص جوليانا راکو، من يملك التلة؟، من القاموس الجامعي، الملكية)

بدل من الشوارع التي تمر بها السيارات، أو حتى بأزقة المخيم التي تسبب إزعاجاً للسكان، أو تقييد حرية حركة الطفل. ففي البداية بني الملعب، وكان مفصولا عن الحديقة بسلك حديدي، وبعد ضم الحديقة من قبل اللجنة الشعبية إلى الملعب، أصبح المكان أكثر جذبا للعائلات، ولسكان المخيم بشكل عام.



المخيم

- تصوير دينا قدومي

إطالة الملعب تميزه عن غيره من الأماكن؛ لأنه المكان الوحيد الذي تستطيع من خلاله رؤية المخيم. ففي العادة تكون الإطالة فقط للمستوطنات، فوجود هذا المكان

يؤكد على أهمية التحدي، فعند تحدثي مع الناس هناك قال لي أحدهم: "بالنسبة لي، العودة حلم كبير، فهي تعني الاستمرار بالحياة حتى العودة" وقالت لي سيدة في المكان: "عندما أنظر للمخيم من الملعب أرى القدس، والبحر، وقريتي، وكل القرى المهجرة، لأن (65) عاماً معاناة إطالة الملعب تذكرني بها". حيث أن الملعب يؤكد على أهمية إحياء المكان، من وجهة نظر



المنتزه

البعض فوجود المخيم لا يحد من الإصرار على حق العودة، بل إن بناء الملعب، يؤكد على رغبة واصرار الناس على العيش بكرامة حتى العودة.

وعلى العكس فالبعض الآخر يرى بان تحسين الحياة داخل المخيم تتناقض مع العودة، فهناك سيدة قالت لي: "عندما أرى المخيم من الملعب أرى أن هذا ليس مكاني، فمكاني هو أرضي، وقريتي، وبيتي، ليس مخيم للاجئين ... "





"تكلت مع جارتي، وقررت أن تأتي معي إلى الملعب كنت أخذ جارتي وأذهب إلى الملعب فيمكنني هناك أن أمارس رياضة المشي السريع التي لا أستطيع أن أقوم بها في المخيم؛ وذلك لنقص الأماكن العامة، ونقص المساحة، ففي البداية بدأ جميع الناس بالتحدث عني وعن خروجي الكثير من البيت؛ لأنها صورته غير جميله هنا، لكنني بدأت بإقناع جارتي بأهمية المكان وجماله، وقدرتهن على ممارسة رياضة المشي فيه. في المرات الأولى التي كنت أذهب فيها إلى الملعب، وكنت أخذ معي جارتي ثم أحضرت صديقتي، وصديقتي أحضرت صديقتها، حتى أصبحنا 10 سيدات يذهبن كل يوم إلى الملعب لممارسة رياضة المشي".

- حنان



- تصوير جوليانا راكو

بدأ النساء بالتواجد بالملعب من شهر كانون الثاني،_وبدأت فكرة استغلال الملعب من السيدة حنان (33) عاماً من مخيم العروب، عانت حنان من الوزن الزائد الذي أثر بدوره على صحتها فطلب منها طبييها أن تمارس رياضة المشي لتحاول التخفيف من وزنها

في الملعب عندما نوقش الموضوع مع النساء، ذكرن أهمية المكان لهن بالمقارنة مع الرجال، فالنساء فرصتهن أقل من الرجال بالجلوس في المكان العام في مخيم العروب، حيث قالت لي السيدة فاطمة (40) عاماً .

” شعرت عندما بدأت أتواجد بالملعب، وكأني أجلس بالجنة، ولكن أشعر كأني سأفتقده لأنه لا يمكنني التواجد بشكل دائم هنا، بسبب النظرة الخاطئة من الناس، ومضايقاتهم بالكلام، ولكننا استمرينا على هذه الرياضة، لأننا بالمقارنة مع الرجال لا يحق لنا أن نمشي أو نخرج إلى أي مكان، لكن الرجل يستطيع أن يخرج أينما أراد“ .

01

انطباعات وتأملات

إمكانية وجود الملعب :

عندما نذكر الملعب أول شيء يخطر بأذهاننا، هو مجموعة من الشبان تلعب كرة القدم فيه، أو تمارس الرياضة بداخله، لكن نساء العروب استطعن إعادة تجديد وإعادة تشكيل هذه الفكرة، بما يتناسب مع احتياجاتهن وظروفهن، فقد رفضن هذه الصورة النمطية التي تركز على التواجد الذكوري، فعملن على إعادة استخدام الملعب بشكل جديد بالرياضة، والتنزه، وغير ذلك، فإرادتهن استطعن إيجاد أرضية خصبة للعديد من الأفكار، والتي جذبتني للعمل معهن، وهذا ما يرتبط بشكل وطيد بمبادرة إعادة التشكيل، والاستخدام التي توصلت إليها.

وقبل أن أتوصل إلى هذا الاستنتاج، كنت قد فكرت بتطبيق مبادرتي على أي مكان، فلم أكن مهتمة بشخصية المكان وتأثيره على كل ما حوله. حيث أن كل ما كان يهمني، هو فكرة إعادة تعزيز وإحياء العادات الجميلة التي فقدت في المخيم، ثم وفي أثناء البحث والزيارات اكتشفت

أنه قبل أن أنشر فكرة آمنت بها، يجب علي أن
أخلقها في بيئة تتناسب معها؛ لكي أحصد ثمار
الأفكار على أرض الواقع. فعندما التقيت بنساء
العروب شعرت أن هناك ارتباط كبير ما بين ما
أؤمن به، وما بين قصة بناء الملعب، وقصة تحدي
النساء للتواجد به وتغيير البيئة المحيطة

ففي اللقاءات الأولى، استطعنا من خلال
النقاشات أن نتبادل الخبرات في هذا الشأن،
وتوصلنا إلى ضرورة التجربة بالخروج من الروتين
اليومي، والمشاركة في هذا العمل الجريء. فبناء
الملعب بحد ذاته على أراض تحت السيطرة
الإسرائيلية، هو إرادة مجتمعية شعبية، المرأة
جزء لا يتجزأ منها.

ربط الأفكار والأنشطة بالقاموس الجماعي المعرفة/المشاركة/الاستدامة/المشاع

في السنة الأولى في جامعة في المخيم والتأثير الكبير على شخصيتي، سواء على صعيد البحث في كل ما يحيط بنا، أو على صعيد ممارسة الأفكار التي نؤمن بها. فعندما بدأنا نفكر بالمبادرات ونهتم بمشاريع يجب تطبيقها في المخيم، جاء ببالي العديد من المشاريع، والتي كانت نابعة من أحلام تمنيت تطبيقها منذ صغري بناء على حياتي في المخيم .

عندما كبرت، كبرت أحلامي لتتماشى مع دراستي، ولكن عندما تعمقت، وتمازجت أفكارني بفكرة الجامعة في المخيم، ومن خلال بحثي في مصطلحات القاموس الجماعي، تعلمت واكتشفت الكثير من الأشياء من خلال عملنا الجماعي أنا وزملائي في المصطلحات المؤثرة في واقعنا، جعلني ذلك أكتشف الواقع من حولي بشكل أعمق، فكان القاموس الجماعي الأرض الخصبة لمبادرتي، وصقل أفكارني. ومن خلال عملي في العديد من المصطلحات. تبلورت فكرة إعادة الاستخدام لدي. حيث أنني عملت على ربط مصطلح إعادة الاستخدام، والتشكيل بواقع اللاجئين،

فوجدت أن كثيراً من العادات والأشياء الجميلة بدأت بالاندثار من حياة المخيم، والتي كانت تعتبر أساس بنائه ووجوده.

ومن هنا توصلت إلى فكرة مبادرتي التي تركز على إعادة تعزيز كل ما هو جميل، ومفيد سواء على صعيد الأشياء الملموسة أو غير ملموسة، مثل: العادات الجيدة التي اندثرت.

عملت على مصطلحات أخرى هي المعرفة، والمشاركة، والاستدامة، والمشاغ (3). لم يقتصر ذلك على اللغة، بل كان عملاً متصلًا بالمجتمع من خلال الزيارات، والمقابلات. فمن خلال بحثي في مصطلح "المعرفة" جعلت أفكر في مصادر المعرفة للإنسان بشكل عام، فاكتشفت أنها تأتي من خلال التجربة والخبرة، وعملت على البحث عن مصادر المعرفة داخل المخيم فوجدت أن أهم مصادر المعرفة في المخيم، هو الجيل الأول للجوء؛ لأنه عاش التجربة، وعاش القصة، وهم الجيل الأول في المخيم، الجيل الذي بنى المخيم، وأسس لوجود بعض العادات، ومشاركة العادات، والتقاليد والأفكار التي اندثرت فيما بعد.

أما المصطلح الثاني هو "المشاركة" أو "العونة" الذي كان من أهم أساسيات ومصادر بناء المخيم سابقاً، وهو مصطلح كان الناس يبنون حياتهم وواقعهم عليه حيث كان الناس يتشاركون الأفراح والأتراح، فكانت النساء، عندما تضع إحداهن مولوداً جديداً، تجتمع جميع النساء في المخيم، ويقسمن أنفسهن إلى مجموعات، فمجموعة كانت تحضر الطعام، وقسم آخر يعتني بالأم، والقسم الآخر بالمولود، وآخر يرتب البيت.

وكان الرجال والنساء يتعاونون في كل المناسبات، فيجتمعون بالحوش، ويطبخون، ويرتبون تجهيزا للأعراس أو للعزاء. وهذه العادات ارتبطت دائما بالمشاع وهو مصطلح قمت بالبحث فيه أيضا، لأنه يعبر عن الفكرة التي كانت أساسا لوجود المخيم، ولم تعد موجودة، فبالرجوع إلى السابق كان بين كل بيت أو حارة منطقة تسمى المشاع، أو الحوش التي كان الناس يجتمعون نساء ورجالا فيها ويتناقشون في أمور حياتهم .

وجميع هذه الثقافة التقليدية جاءت مع الأشخاص من قراهم الأصلية، قبل عام 1948م والشعب استخدم هذه الثقافة في الأرض عند الزراعة، ووقت الحصاد حيث الناس عندما أتوا إلى المخيم عانوا من الحنين، والشوق إلى الأرض والقرية الأصلية. فطلبوا هذا الحنين من العونة وقت الحصاد إلى المخيم ليستكملوا طبيعة حياتهم، وعاداتهم التي اعتادوا عليها. فهذه المكونات المهمة، والشوق الذي بداخلهم دفعهم لبناء عالم جديد يدعى المخيم

فمصطلح العونة، هو نفسه لكن بأسلوب مختلف يتماشى مع طبيعة الحياة والوضع الجديد .

العودة هي متابعة هذه الحياة

أما بالنسبة لمصطلح "الاستدامة" فعندما بدأت أبحث عن معنى الاستدامة، وما هو الشيء المستدام داخل المخيم، فوجدت أنه ليس هناك من شيء مستدام داخل المخيم سوى العلاقات الاجتماعية المبنية داخله، ومثال على ذلك الأعراس، والعيادات، والتقاليد المصاحبة للأعراس، والعلاقات التي خلقت جو اجتماعيا لا مثيل له، لكن للأسف حتى العلاقات الاجتماعية هي الأخرى بدأت بالانقراض، ولم تعد كالسابق بسبب تطور الحياة وأسلوبها .



فبدأت بالتفكير بمبادرة تتناسب مع هذا المكان المؤقت؛ لأن وجود اللاجئين في المخيم بأكمله هو وجود مؤقت. كما وأن هذا لا يعني تخلي المكان المؤقت عن أساسيات بنائه، فربطت ذلك بالأدوات التي نستخدمها بحياتنا اليومية، فهي مؤقتة حيث نستخدمها ثم نقوم برميها، ففي البداية هذه الأدوات تكون مفيدة لأنها تعطينا حاجتنا، ثم نرميها، ومبادرة إعادة التشكيل وإعادة الاستخدام، وهي عبارة عن نتيجة لكل ما توصلت إليه، فهي تركز - كما

أسلفت- على إعادة استخدام المواد المستخدمة، وتشكيلها بطريقة جديدة، يمكن الاستفادة منها بطريقة تخدم احتياجات الناس. وربطت بين القاموس الجمعي، والمبادرة من خلال أن المصطلحات الثلاث، المعرفة. والمشاركة والاستدامة، تجعلنا نستذكر الجيل الأول، والعونة، والعلاقات الاجتماعية التي لا نتعامل بها الآن، ونلقي بها كما نستخدم المواد، ولا نعود نكثرث بها.

ونتيجة لذلك شعرت بواجبي، ليس لخلق شيء جديد بل إعادة تعزيز أشياء كانت أساس بناء مجتمع المخيم، وارتباط فكري بإعادة استخدام وتشكيل المواد هو أساس لارتباط هذه الأشياء بالمكان من خلال أهمية "تجسيد الواقع على إيقاع المكان المؤقت".

ولكن... استدامة ماذا؟

1. استدامة العلاقات الاجتماعية

بناء علاقة اجتماعية قوية واستدامتها

2. استدامة المكان

وكان تركيزي على إعادة استخدام وتشكيل مكان عام مفتوح لمجموعات غاب فيها التواصل.

3. استدامة المواد

إعادة تشكيل واستخدام المواد بطريقة تتناسب مع أسلوب حياة الناس واحتياجاتهم.

03

الأنشطة والفعاليات

بناء علاقة ما بين الناس في مخيم العروب

منذ مجموعة اللقاءات الأولى بنساء العروب، عملت على خلق علاقة قوية بهن، وأصبحنا نلتقي بشكل مستمر، وغمشي بالملعب، ونتحدث بأمر كثيرة تحتاجها المرأة في المخيم، وحدثني عن حاجتهن بأن يكون لهن أنشطة، أو مكان تفریح يستطيعن من خلاله أن يتعلمن، أو يكتسبن خبرة، ومهارة؛ لأن الحياة اليومية، والبيت لا يساعدن على تعلم أشياء جديدة، وعبر عن رغبتهن بالاجتماع بشكل مستمر حتى يستطيعن التحدث، واللقاء مع بعضهن البعض، وعن حاجتهن إلى مكان يستطيعن الجلوس، والمشي فيه، كنا نلتقي بالملعب، وكان وجودنا هناك في هذا المكان العام الواسع المطلق يجعلهن يشعرن بالحرية، ولكن مع الأسف، سرعان ما يتلاشى هذا الشعور؛ بسبب المضايقات التي تتعرض لها النساء في الملعب من الشبان، حيث كان الشبان يبدؤون بمضايقتهن، والغناء، والصعود بالسيارات، وكثير من الأشياء التي سببت للمرأة خوفاً كبيراً من التواجد في الملعب.

وخلال تجربتي بالوجود هناك، فهدمت نظرة المجتمع للسيدة التي تتواجد بمكان عام يوجد فيه شبان. فعملت على بناء علاقة قوية جعلتني أفهم ما تحتاجه النساء داخل المخيم. كما وفهمت ماهية الجدلية الموجودة داخل المخيم، فالمكان العام يقتصر على الرجل ففكرة وجود سيدة بالمكان العام لا تتوافق مع الفكر الذي انتشر في الأونة الأخيرة في كل ما يتعلق بالحياة العامة للمرأة، فأنا أتذكر كلام جدتي عن تواجدها مع نساء المنطقة في الأماكن العامة، وحتى أمني أيضاً، فعندما أفكر بأن الأجيال السابقة كانت تستطيع التواجد بحرية في هذه الأماكن فان ذلك يدفعني للتمسك بفكرتي أكثر فأكثر .

لقاء اللجنة الشعبية داخل المخيم:

توجهت للجنة الشعبية للحديث عن مبادرتي في الملعب، وعرضت عليهم فكري بإعادة التشكيل، والاستخدام، وعن حبي بالعمل في مخيم العروب، وإيماني العميق بأهمية تفعيل مشاركة المرأة في الملعب.

رحبت اللجنة الشعبية ممثلة بأحمد أبو خيران بفكري، وفكرة إعادة الاستخدام، وعبروا عن حبهم لوجود النساء بالملعب، وأنهم سيعملون على منع هذه المضايقات حتى تستطيع النساء الشعور بالراحة، والحرية.

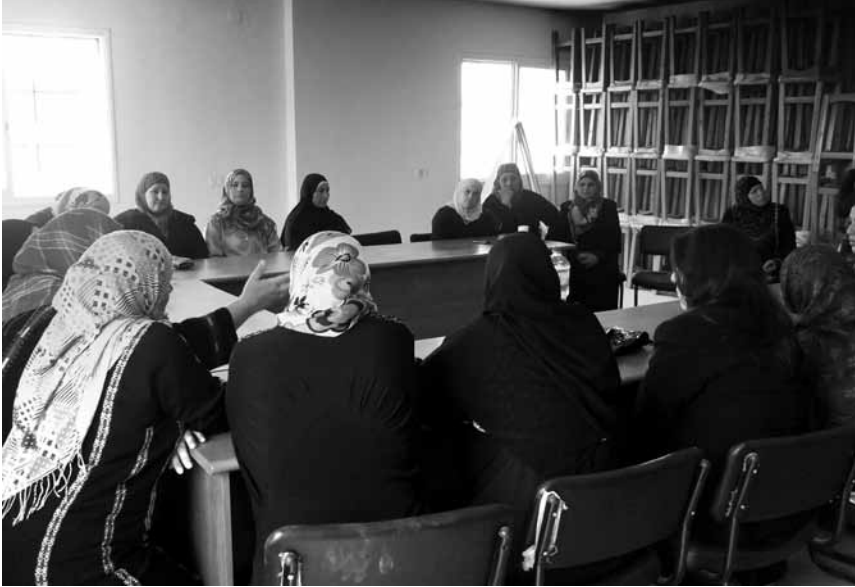
وقال لي احمد أبو خيران أنه يمكننا أن نطبق فكرة إعادة الاستخدام وعن حاجة مخيم العروب لمثل هذه المبادرة، وأنه سيمنحنا أنا والنساء مساحة من الحديقة يمكن أن نعيد استخدامها بما يتناسب مع احتياجاتنا وأفكارنا للمبادرة، وهنا استنتجت بأن هنالك طاقات شعبية كبيرة لا تحتاج إلى دعم خارجي أو البحث عن تمويل بل، تحتاج فقط إلى إيجاد من يؤمن بالفكرة بصدق فقط.

ندوة لمشاركين الجامعة في المخيم:

عقدت ندوة للسيد أحمد أبو خيران للقاء المشاركين في "جامعة في المخيم" في ملعب مخيم العروب، وتخلل اللقاء نقاش مفتوح عن الملعب، وكيفية إنشائه، وأهمية استخدامه بالشكل المناسب، لأن هدفهم ليس فقط بناء الملعب، بل أيضا استخدامه بالشكل الأفضل من قبل الناس، وقال أبو خيران:

"إن هذا الملعب ليس فقط لسكان مخيم العروب، بل هو مكان مفتوح لكل الناس، يجلب الاعتزاز للمخيم، ففي السابق كنا نذهب إلى البلدات القريبة للتعلم، أو للتنزه، والآن لدينا مكان كهذا يأتي الناس إليه".

اللقاء العام لنساء المخيم في اللجنة الشعبية



تواجدت النساء بالمكان بشكل ضئيل في البداية، فعملت على التنسيق مع اللجنة الشعبية على عمل لقاء يضم نساء مخيم العروب في مقر اللجنة الشعبية، وتم تلبية النداء من قبل نساء المخيم لحضور اللقاء، وبدأنا الحديث عن مبادرتي وعن المصدر الأساسي الذي جعلني أتوصل لفكرة إعادة الاستخدام

والتشكيل، وعن مدى حب النساء للأفكار والتقاليد التي كانت سائدة، كالعونة، وأمثلة أخرى كانت أصل بناء المخيمات، كما وعبرن عن استغرابهن لأن الفكرة لم تخطر بالهن، ولم يسمعن عنها سابقا، وعن أهمية هذه الفكرة لنساء المخيم، وناقشنا فكرة تواجد النساء بمكان عام. فبدأت النساء تتحدث عن المضايقات التي تتعرض لها السيدات عند تواجدهن بالملعب، وعن النظرة السائدة لوجودهن بمكان عام، وعدم تمكنهن من التواجد في المكان بسبب معارضة الزوج أو الأخ أو الأهل. فانقسمت النساء إلى قسمين، القسم الأول:

شجع فكرة تواجد النساء بالملعب، وأكدن على أهمية التواجد بالملعب، وعن حقهن بالتحدي بقولهن أنه لا مشكلة إن كان هناك شبان، فهم أولاد مخيمنا، وإخوتنا، وأقرباؤنا، وعندنا قدرة على التحدي والتواجد بالمكان.

القسم الثاني: وهي المجموعة التي اعترضت على التواجد بالملعب؛ بسبب المضايقات، وخوفا من النظرة العامة، ونتيجة آرائهن ناقشنا الموضوع بشكل متعمق، وطرحنا الكثير من الحلول لتفادي هذه المشكله، وكان من ضمن هذه الحلول أن نعمل على كتابة طلب رسمي مقدم من نساء مخيم العروب إلى اللجنة الشعبية، ومدير مخيم العروب؛ لنعبر لهم عن حقنا بالتواجد بالمكان، وأنا نريد تخصيص ساعات معينة للعائلات في الملعب؛ حتى تتمكن النساء من ممارسة الرياضة، والجلوس بحرية.

وفي لقاء آخر بدأت النساء بإقناع بعضهن بأهمية هذا المكان، وحاجتهن له، وخاصة أنه تمت مناقشة هذا الموضوع بحضور

اختصاصيات نفسيات، واجتماعيات من عيادة الأونروا بالمخيم،
واللواتي أكدن على أهمية المكان للصحة الجسدية، والنفسية
للسيدات مستشهدات بحالات لسيدات تحسنت صحتهن
وخاصة المصابات بمرض السكري، والضغط عندما بدأن يذهبن
للملعب، ويمارسن رياضة المشي بحرية، وأن هذه الأمكنة غير
متوفرة داخل المخيمات، وعن شدة احتياج النساء في داخل
المخيم لهذه الأمكنة خاصة مراعين بيئة المخيم.

مجاورة النساء

بعد اللقاء الأخير بدأت النساء بإقناع بعضهن البعض على أهمية الملعب، واحتياجهن لهذا المكان بشدة، خاصة بعد مناقشة هذا الموضوع مع اختصاصيات نفسيات، واجتماعيات، وممرضات يعملن في عيادات ومؤسسات وكالة الغوث الأونروا داخل المخيم، واللواتي أكدن على أهمية المكان للصحة الجسدية، والنفسية للسيدات مستشهدات بحالات لسيدات تحسنت صحتهن وخاصة المصابات بمرض السكري والضغط عندما بدأن يذهبن للملعب ويمارسن رياضة المشي وإن هذه الأمكنة غير متوفرة داخل المخيمات، وعن شدة احتياج النساء في داخل المخيم لهذه الأمكنة خاصة مراعين بيئة المخيم.

وأثناء جلسة المجاورة مع النساء، قررنا أن نقوم بعمل أنشطة متنوعة تستطيع كل سيدة أن تعمل على إعادة تشكيل واستخدام المواد التي نرميها بأسلوب جديد والاستفادة منها فتحدثت سهيلة (30 عاماً) عن عملها في هذا المجال، فساعد هذا الحديث النساء على التعرف بشكل أعمق على الفكرة، حيث أحضرت سهيلة معها الكثير من المواد المعاد تشكيلها بأسلوب جديد والتي هي أصلاً قد تم رميها، فتشجعت النساء لهذا النشاط، وقررنا أن نجري لقاءات أخرى، ليتعلمن هذه المهارة التي تدعم قدرتهن على استغلال جميع الأشياء التالفة في البيت.



- تصوير وسام الجعفري

من أروع ما شعرت به خلال المجاورات بإعادة التشكيل والاستخدام مع النساء هو أن النساء بحاجة لهذه المساحة، والوقت؛ للجلوس، والتحدث؛ لأنه من خلال المجاورات استطاعت النساء إدراك قدرتهن، واستطعن تحقيق ذاتهن، كما واكتشفن أنه نستطيع التشارك، والتعاون، وتقوية العلاقات فيما بيننا بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة، والمعرفة الحديثة تساعدنا على تقليص كمية النفايات خاصة وأن وجودنا في المخيم يعني



- تصوير بيسان الجعفري



أننا في بيئة مكتظة، وقليلة المساحة، هذا ويمكننا من خلال إعادة استخدام المواد المحافظة على البيئة، إضافة إلى أن هذا النشاط سوف يساعد على رفع الوعي بأهمية المحافظة على البيئة لدى الناس، وعلى اكتساب وسائل وطرق جديدة في المحافظة عليها. وأن فتح مجال لتعلم واكتساب معرفة جديدة لها اثر كبير على شخصيتنا وحياتنا، لانه ممكن من خلال لقاءات اعادة الاستخدام إخراج السيدة من جو الروتين، وبالتالي يخفف ذلك الضغط عليها، ويساعد على تفريغ ضغوطاتها اليومية، وأيضا يقلل الالتزامات المادية.

حيث قالت لي سيدة من المجموعة:

"أنا متشوقة جدا لتعلم كيفية اعادة تشكيل واستخدام المواد بشدة، لأنها تساعد في تخفيف التزامات المنزل، أي عندما أريد أن أذهب إلى زيارة أحد أقبائي وأصدقائي، ممكن أن أعمل له شيئا مني لا تكلفني شيء وتكون أقرب إلى القلب لأنها من عملي أنا".

فكانت لقاءات النساء في موضوع إعادة التشكيل، والاستخدام 4 مرات بفترات ليست متباعدة، والذي شجعتني على الاستمرار بتنسيق تلك اللقاءات هو شغفهن وحبهن للموضوع.

كان حبي وشغفي أن أتواصل بشكل مستمر مع النساء، خاصة أتي بنيت علاقة ما بيني وبينهن، تجعلنا نتحمس للقاء بعضنا الآخر. من أكثر المجاورات التي عملنا على تكريرها هي مجاورة إعادة التشكيل، والاستخدام للأشياء، فبدأنا اللقاءات بالتحدث عن موضوع المواد التي نرميها، كالقمامة، وبدأنا نحسب كم من المواد التي نرميها باليوم والتي ممكن أن تكون لها فائدة ويمكننا أن نعيد تشكيلها .

تواصل المخيمات؛ الفوار والعروب

كانت الفكرة الرئيسة، هي أنني من خلال مشاركتي مع نساء العروب، كنا نعمل على التواصل بالخروج من المكان الخاص إلى المشاع، فمن خلال التواجد في مكان عام، تستطيع النساء التواصل، وعمل العديد من الأنشطة المرافقة لهذا الاتصال المباشر ما بينهن، وفي أحد اللقاءات اقترحت فكرة الخروج من المشاع في مخيم العروب، إلى المشاع في مخيم الفوار.

تبلورت هذه الفكرة من خلال النقاشات على أهمية وجود تواصل ما بين نساء المخيمات؛ للتعرف أكثر على تجاربهن من خلال وجود مجاورة تساعدن على التمازج بمواضيع تهمهن. وكان بعض النساء داخل مخيم العروب لديهن تخوف من التواجد بالملعب، وعدم الجرأة، والمغامرة، والذهاب إلى الملعب بسبب العادات والتقاليد. وكانت نساء الفوار قد عملن في السابق على اجراء نشاط لنساء المخيم، داخل الساحة العامة بالمخيم وهي عبارة عن تجربة جريئة جعلت جميع نساء الفوار يكسرن القواعد التقليدية بطرق تقليدية بمعنى طبخ المفتول في الساحة، فكان من الجميل جعل نساء العروب يتعرفن على تجربة نساء الفوار، والجلوس مع نساء الفوار بمكان عام.



في 5/6 ذهبنا لمقابلة النساء في المكان العام داخل الساحة في مخيم الفوار وتبلورت هذه الفكرة، من خلال النقاشات على أهمية وجود تواصل ما بين نساء المخيمات للتعرف أكثر على تجاربهن من خلال وجود مجاورة تساعدن على التمازج بمواضيع تهمنهن. وكان بعض النساء داخل مخيم العروب لديهن تخوف من التواجد بالملعب، وعدم الجرأة، والمغامرة، والذهاب إلى الملعب بسبب العادات والتقاليد. وكانت نساء الفوار قد عملن في السابق على إجراء نشاط لنساء المخيم داخل الساحة العامة بالمخيم، وهي عبارة عن تجربة جريئة



جعلت جميع نساء الفوار يكسرن القواعد التقليدية، بطرق تقليدية بمعنى طبخ المفتول في الساحة.

كان اللقاء رائعاً تخلله مناقشة العديد من القضايا، ففي البداية تحدثت نساء مخيم الفوار عن تجربتهن في الساحة، وعمل المفتول فيها محاولين الحديث عن تجربتهن كوسيلة إقناع لنساء مخيم العروب على أهمية المكان العام للمرأة، كما وقمنا بمناقشة وضع السيدات داخل المخيمين، ومناقشة نساء العروب والفوار لمعنى المكان العام، والخاص، ومقيداته،

وأهميته، وأهم المعتقدات، والنظرات المستحدثة، حيث أكدت بعض النساء الكبيرات بأن هذه الظاهرة اي تقييد تواجد المرأة في الأماكن العامة هي ليست من عاداتنا، فكانت النساء في السابق تقوم بالعديد من الأنشطة في الساحات العامة وكان ذلك مستحبا. وتخلل اللقاء عمل فطور جماعي حيث جلست جميع النساء على أرض واحدة ومائدة واحدة، وتبادلن أكلاتهن البيتية. واهتم النشاط بفكرة ربط مبادرة إعادة الاستخدام والتشكيل بالمكان والملموسات من حيث الاستدامة للمكان، والعلاقات الاجتماعية، وأجمعت النساء على أهمية التحدي والتجربة، ومحاولة التخلص من ثقافة العيب، حيث قالت إحدى سيدات مخيم العروب:

”إن هذا اللقاء وضع لي أنه يجب علي أن لا أخاف قبل أن أجرب فكرة تواجدي بمكان عام، وهي مهمة جدا لنا لقلة المساحات العامة داخل المخيمات، وقلّة الأنشطة النسائية فعلينا أن نقف وقفة موحدة للوصول الى الهدف“.

وقالت إحدى سيدات مخيم الفوار:

”لم أحاول مجرد التفكير بالتواصل بنساء مخيم آخر، كنت أتواصل مع نساء من أماكن مختلفة لكن هذه أول تجربة جريئة سمحت لي أن أفهم ظروف نساء مشابهة لظروفنا“.

03

التفكير في المستقبل

عندما بدأت بالتفكير بالمستقبل وجدت أن الطريق مازالت طويلة،
لكن يجب علينا أن نركز في ماذا نريد؟
وماذا نحتاج حتى نستطيع تطبيق أفكارنا بالشكل الصحيح ؟

.1

استدامة العلاقات الاجتماعية

.2

استدامة المكان

.3

استدامة المواد

العلاقات الاجتماعية

كفلسطينيين عانينا أشكالاً مختلفة من الاحتلال فمنها: الاحتلال العسكري، والسياسي، والاقتصادي، والمالي، والثقافي، والمعرفي. ونحن ندرك كل هذه الأنواع ما عدا الاحتلال المعرفي. في الواقع، حتى يومنا هذا مازلنا لا ندرك تماماً وقعه علينا، وخطورته على علاقاتنا، وأفكارنا ونحن اعتنقنا معرفتنا، وبنينا عليها أفكارنا، وأدركنا أن هناك فقط طريقة واحدة للشفاء من هذا الاحتلال، هو أن نعيش على واقع وهو الاقتناع بأن كل شخص من خلال المجاورات واللقاءات التي تجاورنا وتجاوزنا موضوعات كثيرة من خلالها أدركنا أن كل شخص هو مصدر للمعرفة، وأن كل شخص هو المؤلف المشارك للمعنى، والمشاركة في التأليف هو حق وواجب، وقدرة طبيعية. وأوضح هنا مشاركة الشخص في التأليف للمعنى أي أن كل إنسان من خلال تجاربه، وخبرته في الحياة قادر على تفسير الأمور والكلمات بناء على تجربته ومعرفته الخاصة بها مثل الكثير من الأشياء التي واجهناها في حياتنا مثل ماحدث بنا عام 1948، عندما جاء الناس إلى المخيم بدأوا في تنفيذ ما يعرفونه من القرية، مثل الجلوس معا؛ والتجاور معا؛ لمناقشة الكثير من القضايا التي تهم الشعب، ومناقشة العديد من القضايا، والمشاكل التي تواجههم داخل المخيم، ومن خلال هذه المجاورات كان الناس يتعلمون من بعضهم البعض وتتناقل المعرفة، والخبرات بين بعضهم البعض لأنهم هجروا من قرى مختلفة، ولديهم تصرفات، ومعرفة مختلفة أحيانا والآن هم في مكان واحد، وعندما أقول إن كل إنسان هو مصدر للمعرفة، أعني هنا أننا عندما بدأنا بالمجاورات في مخيم العروب شعرت أن كل سيدة لديها معرفة مختلفة في أشياء مختلفة، وترغب في مشاركتها معنا.

وبعد هذه المجاورات شعرت وقدرت حق التقدير تفاعل النساء في هذه اللقاءات، والمجاورات من خلال سؤالهن عن موعد المجاورات، واللقاءات القادمة، وعن حبهن في الحضور والمشاركة، لمعرفة أشياء جديدة من بعضهن البعض وتناقل المعرفة والخبرات، وحتى تتيح لهن الفرصة في التحدث والتواصل مع الناس، وكان من بين مجاوراتنا اقتراحي لتوسيع المجاورات من خلال فكرة تواصل المخيمات التي نوبنا تفعيلها، والتعرف على تجارب، ومعرفة نساء من مخيمات مختلفة، وقمنا بتواصل مع مخيم الفوار هذا اللقاء سمح للنساء من المخيمين بالعيش بتجربة مختلفة، غير تقليدية، والتعرف على معرفة مختلفة بالرغم من تشابه الظروف، والأمكنة، والبيئة، وبعد اللقاء سالتني نساء العروب عن حبهن للذهاب، ولقاء نساء من مخيمات مختلفة، لأنها أول مرة تحدث لهن وتتاح لهن، الفرصة بالتواصل مع مخيمات أخرى، لاستدامة العلاقات الاجتماعية، وتشارك المعرفة التي تظهر من تشابه البيئة واختلاف التجارب.



المكان للشعب الفلسطيني المقام الأول، ومعنى خاص، ويعني كثيراً؛ لأن المكان يعني، أين يمكنني التواصل مع الناس، والجلوس بحرية، هذا شيء لا يمكن إنكاره، وفي مخيم العروب المكان يعني للنساء الحياة، لأنه لا يمكن الخروج بحرية بأي مكان، ومناقشة أي شيء، وفي الملعب هناك إمكانية لجميع الناس داخل المخيم لإعادة استخدامه، وتشكيله بما يتناسب مع احتياجات الناس، والنساء خاصة، وبأي شكل يريدونه.

وتركيزي على هذا الموضوع في المستقبل في داخل الملعب هو إعادة إحياء المكان، وإعادة تشكيله بما يتناسب مع احتياجات النساء، والناس عامة، ومن أهم الأنشطة التي سوف أقوم بها هي عمل ماراثون رياضي لجميع نساء مخيمات الجنوب، وهذا النشاط والمكان لن يقتصر فقط على اللاجئ بل يتسع ليضم نساء مشاركات من الأماكن المحيطة، ومن أهم المشاكل التي تواجهها في الملعب هي عدم وجود مكان تستطيع النساء التجاور والتحاور فيه، بسبب تصميم المكان كملعب، وسوف نحاول إعادة تخطيط مكان فارغ لإعادة تشكيله بما يتناسب مع استدامة أنشطة وعلاقات النساء.

استدامة المواد

1. الملابس والقمامة

كما نعلم أن المخيم هو منطقة مكتظة، وبيئة المخيم صغيرة جدا بالمقارنة مع التعداد السكاني الموجود بداخله، فوجود القمامة في المخيم تعتبر مشاعاً، وأن نرى القمامة ترمى في الأماكن العامة وذلك نظرا لضيق المساحة، ولو أن كل شخص رمى قطعة صغيرة من القمامة في المكان العام يصبح جميع المخيم ملوثاً. بالإضافة إلى سوء الوضع الاقتصادي للناس داخل المخيم، فاستدامة المواد للناس داخل المخيم تعتبر مهمة جدا، فهي ليست فقط إعادة استخدام القمامة، والاستفادة منها، بل هي أيضا تحافظ على بيئة نظيفة داخل المخيم، وتساعد على توفير المال للناس؛ لأنها توفر لهم الكثير من المواد التي يحتاجونها من خلال استدامة المواد، وبالإضافة إلى إمكانية توفير دخل مادي لهم يساعدهم في حياتهم.

من خلال المجاورات في مخيم العروب بدأنا نتناقش ونتعلم فكرة إعادة استخدام المواد من سيدة في مخيم العروب، تعمل على إعادة الاستخدام في بيتها، وهذا العمل أتى لها من شغفها، وإيمانها بعملها، وفي إعادة الاستخدام، وسوف نعمل على تغطية وعمل ورشات عمل في إعادة الاستخدام في أنشطة مختلفة. ولذلك، هذا العمل بحاجة الى ضم الشباب والنساء والرجال داخل المخيم في ورشات العمل.

وهناك أيضا مجموعة صغيرة من شباب موجودة في مخيم العروب، تعمل على قضية رمي النفايات في الأماكن العامة تحت شعار ومبدأ خاص فيهم لمجموعتهم يسمى : "القمامة هي الاحتلال، وليست أرضنا" وسوف نعمل أيضا على دعوة العائلات والأسر داخل المخيم للمشاركة معنا في هذا المفهوم، والفكرة، ولمساعدتهم في كيفية المحافظة على بيئتهم، وعلى زيادة الوعي في أهمية إعادة الاستخدام، كذلك المواد.

2. الطعام

الطعام في المجتمع الفلسطيني يعكس ثقافة المجتمع مثل الطريقة التي يطهى فيها الطعام، والأنواع المختلفة من الطعام، وكثير من الناس تطهو الطعام فقط ليوم واحد، والفائض الغذائي يقومون برميته؛ ليأكلوا في اليوم الثاني طعاماً طازجاً. وبالنهاية هناك فائض غذائي كبير يقوم الناس برميته يوميا؛ لعدم حاجتهم إليه، والمشكلة هنا بيئة المخيم، والعدد المكتظ، والكمية الهائلة من الطعام التالف الذي يرمى يوميا، وهنا نأكد على أهمية إعادة استخدام هذا الطعام بطريقة تساعد في الحفاظ على البيئة، وعلى إمكانية الاستفادة منه بطريقة تساعدنا على الحصول على الفائدة. فمن ضمن الأفكار المستقبلية المهمة هو أن نقوم بإعادة استخدام هذا الطعام بطريقة صحية، وطرق تساعدنا على إعادة استخدام مخلفات الطعام (كسماد) كمبوس يمكننا استخدامه في البيوت داخل المخيمات، ولكن في البداية ممكن أن تكون هذه الفكرة صعبة، ولكن بمساعدة أشخاص، ونقلهم لنا معرفتهم بالموضوع سيصبح لدى نساء المخيم فكرة عن كيفية إعادة استخدام الطعام في شيء مفيد للمخيم. ويمكن إعادة استخدام الطعام؛ لنحافظ على البيئة، والزراعة في الحديقة داخل الملعب أو لزيادة المساحات الخضراء داخل المخيم.

وتركيزنا على الزراعة موضوع مسهل للمستقبل، وهناك إمكانية لربط موضوع الزراعة العضوية، والغذاء العضوي، وزيادة الوعي بأهمية الطعام الصحي، والرياضة خاصة في الملعب، نظرا لتواجد النساء في الملعب، وسبب وجودهن هو حاجتهن لممارسة الرياضة للحفاظ على صحتهن من الأمراض، فيعتبر الملعب هو المكان المناسب لمناقشة هذا الموضوع، وإمكانية تطبيق هذه الزراعة العضوية بداخله وإمكانية استفادة النساء في أثناء ممارستهن الرياضة بالملعب بهذه المزروعات الصحية والأكل الصحي.

3. الموسيقى

الموسيقى داخل المجتمع الفلسطيني تعتبر ثقافة عامة. الكلمة في الأغنية الفلسطينية تعبر عن قصة الحياة الفلسطينية، وتفصيلها، بتاريخها، وحضارتها، وحياتها حيث من خلال الموسيقى يمكننا بناء حياتنا على ذلك التاريخ الموثق بطريقة جديدة تعكس إحساس الناس النابع من أنفسهم ومعاناتهم، وتعتبر الاغنية الفلسطينية هي الروح للشعب الفلسطيني بحيث تعبر عنه بطريقة مختلفة. والأغنية الفلسطينية عبرت عن جميع مراحل الحياة الفلسطينية، عبرت عن الأعراس عند الفلسطينيين في القرى أيام القرى الأصلية، وعن أيام الحصاد، والكثير من الأغاني عبرت عن أيام النكبة عام 1948، وعن أيام اللجوء داخل المخيم، وعبرت عن التراجيديا لحياة اللاجئين داخل المخيمات، وأغاني عبرت عن نضال الشعب الفلسطيني، وأغاني الثورة وأغاني تشجيع المناضلين، وتعتبر الأغنية في المجتمع الفلسطيني مهمة جدا للناس لأنها تعبر عنهم وتوثق تاريخهم بطريقة مختلفة، وتكلم عن أي شيء حدث لهم بدون قيود وحواجز.

ونظام الغناء في الأغنية الفلسطينية يختلف عن الثقافات الأخرى، فواحدة من النساء تغني مقطعاً من الأغنية، ومجموعة أخرى تعيد المقطع، وتكمل الأغنية، وكان هذه المجموعة تشعر وتعيش ما تغني وتقول.

في يوم من الأيام عندما كنت مع مجموعة من نساء مخيم العروب في أحد لقاءاتنا بدأت النساء بالغناء، والتقيت سيدة من المتقدمات في العمر، فكانت تقول جزءاً وجميع النساء تكرر، وتتبع لها، ومن ثم فإنها بدأت في غناء أغنية للسجين ووضع اسماء للأشخاص في إسرائيل، وعندما سألتها عن سبب غنائها بأسماء السجون وأسماء الأسرى . قالت لي

«لدي ابنان في داخل السجون الإسرائيلية، وفي كل مرة عندما أذهب لزيارتهم، فقط ابدأ بالغناء مع نفسي عن هذا الوضع السيء، وفي يوم من الأيام عندما كنا في الحافلة ذاهبين إلى زيارة أبنائنا في سجن الرملة قلت للنساء أمهات الأسرى في الحافلة يجب علينا أن نؤلف أغنية لهذا الوضع السيء الذي نعيشه لنعبر عن معاناتنا، نحن ننهك ونفسد (4) ساعات في الطريق إلى السجن ومثلهن بعد الزيارة في البكاء من هذه المعاناة، فبعد زيارتنا استمرينا بالغناء والتعبير عن مشاعرنا ومعاناتنا في السجن. واستخدمنا هذه الأغاني في اعتصامنا تضامنا مع إضراب الأسرى ففي كل اعتصام للأسرى، كنا فقط نجلس في الشارع ونبكي ولكن الآن نحن نغني أغاني لنعبر عن مشاعرنا لأبنائنا وعن معاناتنا من السجون الإسرائيلية.

في كل لقاء مع نساء العروب، تكرر وتحدد النساء وقتاً للغناء، وقد لاحظت أن جميع الأغاني التي كانت تغنى هي أغان قديمة تقليدية لا تغنى هذه الأيام، وهذا يجعلني استمتع بشدة خاصة أنني ما عدت أسمعها مطلقاً. وفي أحد اللقاءات اقترحت النساء عمل فرقة موسيقية تراثية شعبية؛ لإعادة إحياء الأغاني التراثية الفلسطينية، وإعادة كتابتها وتوزيعها بأسلوب جديد يلائم الوضع الراهن، لأنه في هذه الأيام انساق الناس إلى الأغاني الغربية والحديثة، ونسوا الأغاني الأصيلة على الرغم من أن أغانينا التراثية يوجد فيها لحن جميل يميزها من غيرها، ولها أهمية تاريخية تميزها عن غيرها فتوثق هذا الفن مهم جدا هذه الأيام لأنه ليس فقط يوثق تاريخ الشعب الفلسطيني، بل لأنه يحتوي على عناصر مهمة نحتاجها في يومنا الحاضر.





للتواصل معنا

استدامة العلاقات

www.campusincamps.ps/projects/07-the-stadium

bisan.aljaffarri@campusincamps.ps

للمزيد من المعلومات

info@campusincamps.ps

جامعة في المخيم

جامعة في المخيم هو برنامج تعليمي تجريبي لمدة سنتين، يضم مشاركين من مخيمات الضفة الغربية، في محاولة لخلق طرق جديدة لتمثيل اللاجئين الفلسطينيين، بعيدا عن الطرق القديمة، والتقليدية. والرموز التي تدل على أن اللاجئين ضحية، وضعيف، وسلبى وفقير. يهدف هذا البرنامج إلى تخطي الفروقات دون إهمال الاختلافات بين المخيم والمدينة، واللاجئ والمواطن، والمركز والمحيط، والنظرية والممارسة، والمدرس والطالب.

مدير البرنامج
أليساندرو بيتي

بالتعاون مع
ساندي هلال (برنامج تحسين المخيمات- الأونروا).

المشاركون
قصي أبو العكر، علاء الحموز، صالح خنة، أحمد اللحام، أيسر داود، بيسان الجعفري، نداء الحموز، نبا العاصي، اسحق البربري، آيات الطرشان، مراد عودة.

الموجهون
منير فاشة، أيمن خليفة، ربي صالح، طارق همام، محمد جبالي، إيلانا فيلدمان، مايكل أجير.

فريق المشروع
ياسر حميدان، آلاء جمعة، تمارا أبو لبن، دينا قدومي.

مفعلو البرنامج
برافي نيو البس، جوليانا روكو، ماثيو جيودي، سارا بلجبريني.

معلمو الإنجليزية والعربية
دانيل ماكنتزي، أيمن خليفة، سميح فرج، إيمان سيمون.

ضيوف البرنامج
سري حنفي، فيفيان منصور، ليندا كيكيس، باتريك كاتنزارو، باسل عباس، روني أبو رحمة، ويلفريد جراف، طارق دعنا، فليكتي سكوت، محمد جبالي، مختار كوكاشي، حنان طوقان، شادي شلشتوري، جفري شامبلين، مانويل هرز، سي كي راجو، فرناندو رامبرز، إميليو بابد، سامر عبد النور.

مركز الفينيق، مخيم الدهيشة
بيت لحم - فلسطين

تقوم على تنفيذ هذا المشروع جامعة القدس (القدس/ بارد) و باستضافة مركز الفينيق في مخيم الدهيشة/ بيت لحم. وينفذ بدعم من الصندوق الاجتماعي والثقافي للاجئين الفلسطينيين وسكان غزة GIZ، وهو ممثل عن الحكومة الألمانية وعن الوزارة الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية. بالتعاون مع دائرة تحسين المخيمات التابعة لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

محتوى هذه الكتيبات ليس بالضرورة أن يمثل المؤسسات المذكورة أعلاه.



جامعة في المخيم
جامعة في المخيم

المبادرة:

الملعب: استدامة العلاقات

تحرير النص :

تمارا أبو لبن، يوسف عدوي

تصميم الكتاب و مونتاج الصور :

سارا بلجريني

تصميم النسخة العربية:

تمارا أبو لبن

صور الغلاف

هيشو شين



بإمكاني المشي السريع داخل الملعب
لأني لا أستطيع ممارسة المشي السريع داخل المخيم لقلّة المساحات
في البداية بدأ الناس بالتحدث عني؛ لأنهم يعتقدون أنه ليس
سلوك صحيح داخل المخيم .
لكني بدأت بإقناع جاراتي بأهمية المكان وجماله وقدرتهن على
ممارسة رياضة المشي فيه.
في المرات الأولى التي كنت أذهب فيها إلى الملعب كنت آخذ معي
جارتي ثم أحضرت صديقتي وصديقتي أحضرت صديقتها حتى
أصبحنا 10 سيدات يذهبن كل يوم إلى الملعب لممارسة رياضة
المشي.